الأحاديث والآثار التي تكلم عليها
الشيخ سليمان العلوان
في
شرحه لتجريد التوحيد للمقريزي
تصحيحاً أو تضعيفاً

إعداد
أبو المهنـد القصيمي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ(102)} [آل عمران]. **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً(1)}** [النساء]. **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً(70)يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً(71)}** [الأحزاب].

أما بعد:

فهذه جملة من الأحاديث التي تكلم عليها الشيخ سليمان العلوان عليها تصحيحاً أو تضعيفاً في شرحه النفيس على كتاب تجريد التوحيد للعلامة المقريزي ورتبت الأحاديث على حسب ورودها في الأشرطة وما تكرر فلا أوردها وأحياناً يتكرر ويكون فيه زيادة فأورده وأحياناً يورد بعض الأحاديث مستشهداً بها ولا يتكلم عن صحتها من ضعفها فأوردها ، و لا أدعي أنني أحصيت جميع الأحاديث بل قد يكون فاتني شيء فاغفروا التقصير والزلل والله أسأل أن يغفر لي وللشيخ ولوالدي ولزوجي وأن يصلح النية والذرية .

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا ،،،

وكتبه /

أبو المهند القصيمي
Saleh1427@hotmail.com

[الشريط الأول]

1- حديث (**كل أمرٍ ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع**) وهذا الخبر ضعيف بالاتفاق وقد رواه الخطيب في الجامع والسُبكي في طبقات الشافعية وفي إسناده ابن الجَنَدي وهو ضعيف الحديث ، وفي الخبر اضطراب أيضاً . والمحفوظ في هذا الخبر حديث : (**كل أمرٍ ذي بال لا يبدأ بالحمد**) . على إرساله وهو المحفوظ ، أما الأول فهو منكرٌ جدا ولا يصح .

3- حديث عاصم ابن كُلَيب عن أبيه عن أبي هريرة [illegible] أن النبي [illegible] قال : (**كُل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليدِ الجَذْمَّاء**) رواه أبو عيسى الترمذي وأبو داودٍ وفي صحته اختلاف .

4- حديث أبي إسحاق السَبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود [illegible] قال : (**كان رسول [illegible] يعلمنا خطبة الحاجة كما يعلمنا السورة من القرآن ((إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله**)) وفي رواية ((**وأشهد أن محمداً عبده ورسوله**)) رواه أهل السنن وغيرهم وإسناده صحيح.

[الشريط الثاني]

5- جاء في مسند الإمام أحمد رحمه الله من طريق شيبان النحوي عن أشعث ابن أبي الشعثاء عن رجل من بني مالك قال رأيت رسول الله [illegible] بسوق ذي المجاز يتخللها ويقول : (**يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا**) وإذا رجل يتبعه ويقول يا أيها الناس : لا تسمعوا لهذا الصابئ وهو أبو لهب هذا الرجل.

[الشريط الثالث]

6- [illegible] (([illegible])) [illegible] : [illegible] : [illegible] .

7- المروي عن ابن عباس ((**كفر دون كفر**)) هذا لا يصح عنه رواه الحاكم في المستدرك من طريق هشام بن حُجير عن طاووس عن ابن عباس . وهشام ابن حجير ضعيف ضَّعفه ابن أحمد ويحيى وطوائف ، وقد خُولف في الإسناد فرواه عبد الله بن طاووس عن أبيه في غير ما رواه هشام . وعبد الله بن طاووس أوثق من هشام فرواية هشام منكرة لا يحتج بها .

[الشريط الرابع]

8- من مـات على لا إله إلا الله دخل الجنة كما في سـنن أبي داود من حديث صالح ابن أبي عَريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل أن النـبي قـال: (**من كـان آخر كلامه من الـدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة**).

9- عن الحميري عن ابن زياد عن أبي أمامة أن النبي قال: (**من قـرأ آية الكرسي دبر كلا صـلاة لا يمنعه دخـول الجنة إلا المـوت**) حـديث صـحيح رواه النسـائي في عمل اليـوم والليلة صححه ابن حبان وابن عبد الهادي وجماعة من أهل العلم.

[الشريط الخامس]

10- قُرِء **مالك يوم الدين** وقُرِءَ **ملِكِ يوم الدين** ، ملك جاءت في سنن أبي داود في كتاب صلاة الاستسقاء من طريق يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي [illegible] **ملِكِ يوم الدين** [illegible] .

[illegible] **مالِك يوم الدين** [illegible] .

11- قال سعد بن وقاص للنبي أي الناس أشد بلاء ؟ قال: (**الأنبياء فالأمثل فالأمثل ، ويتبلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في بلاءه وإلا خفف عنه الابتلاء**) والحديث رواه أبو عيسى وقال هذا حديث حسن صحيح .

12- أقام النبي مسحوراً أربعين يوماً ، جاء هذا في رواية أبي ضمرة عند الإسماعيلي كما أشار ذلك الحافظ ابن حجر ، وفي صحة هذه اللفظة نظر .

فقد جاء الخبر في الصحيحين من طُرق ، عن هشام بن عروة ، رواه عيسى بن يونس ، ورواه أبو شامة ، ورواه ابن نمير ، ولم يذكر واحد منهم أربعين يوماً ، وكذلك لم يذكر واحد منهم ستة أشهر كما ذكر ذلك وهيب في روايته عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، جاء هذا في مسند الإمام أحمد وصحح هذه الرواية الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري ، وفي ذلك نظر .فلو دام سحره ستة أشهر ، لاستفاض الأمر ولتواتر ولجاء نقله عن جمعٍ عظيم من الصحابة ، فحين تفردت به النقل عائشة لقربها من النبي ، وتفرد بالنقل عن عائشة عروة وتفرد بالنقل عن عروة هشام ، عُلِمَ أن الأمر مادام كثيراً ، وإنما كانت فترته قصيرة ، الله أعلم بتحديدها .

13- قال المؤلف : (**وكانت عقد السحر إحدى عشرة عقدة**) : قال الشيخ سليمان : جاء هذا عند البيهقي في دلائل النبوة من حديث ابن عباس وجاء ذلك أيضاً عند ابن سعد في الطبقات ولا يصح من ذلك شيء .

14- قال المؤلف: (**فأنزل الله المعوذتين إحدى عشرة آية فانحلت بكل آية عقدة**) قال الشيخ سليمان : وفي ذلك نظر ، ففي الحديث السابق حديث جرير عن بيان المخرج في صحيح الإمام مسلم عن قيس بن أبي حازم عن عقبة أن النبي قال: (**ألم ترى آيات أنزلت الليلة لم يرى مثلهن قط**) ، **قل أعوذ برب الفلق** ، **قل أعوذ برب الناس** . وليس في شيء من طرق هذا الحديث تقييد ذلك بالسحر ، أو ربط ذلك بوقوع السحر والحديث الوارد حديث ابن عباس المتعلق بقضية أن الله حين أنزل هذه الآيات انحلت بكل آية عقدة هذا غير صحيح ولم يثبت في ذلك خبر يمكن الاعتماد عليه .

[الشريط السابع]

15- في سنن أبي داود من طريق يحيى بن حارث الذماري عن القاسم بن أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن النبي : (**من أحب في الله وأبغض في الله ، وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان**).

[الشريط الثامن]

16- □□□ □□□□□□ : (ولهذا شبههم- أي القدرية - الصحابة □ بالمجوس ، كما ثبت عن ابن عمر و ابن عباس □ .وقد روى أهل السنن فيهم ذلك مرفوعا أنهم مجوس هذه الأمة) قال الشارح : قوله (قد روى أهل السنن) الصحيح أنه لم يروي هذا الحديث كل أهل السنن .

وإنما رواه أبو داود من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر وفيه انقطاع ، سلمة ابن دينار لم يسمع من ابن عمر .

قال علي بن المديني لم يسمع سلمة من أحد من الصحابة إلا جندبا ، والحديث أيضاً رواه أحمد من طريق عمر بن عبد الله مولى غفره عن ابن عمر مرفوعاً وفيه ضعف ، قال ابن معين عن عمر بأنه ضعيف وقد رجح الدارقطني رحمه الله تعالى في العلل وقفه على ابن عمر .

ورواه ابن ماجة أيضاً من حديث جابر وفيه لين .

والآثار الواردة بأن القدرية مجوس هذه الأمة لا يثبت في رفع شيء منها حديث ، وقد صحت عن الصحابة □ . وهي موجودة في دواوين أهل الإسلام المشهورة .

[الشريط التاسع]

17- ورد عند الإمام ابن عدي في الكامل ، والخطيب في تاريخ بغداد ، عن جابر بن عبد الله أن النبي □ □□□: (**□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□**) □□□□ □□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ . وقد أحسن ابن العربي حين قال: هذا حديث باطل فلا يلتفت إليه. وقد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية .

وقد جاء هذا الخبر موقوفاً عند ابن قتيبة من طريق إبراهيم الخوزي عن عطاء عن ابن عباس ، وإبراهيم الخوزي متروك الحديث قاله الإمام أحمد وغيره ، فالخبر لا يصح مطلقاً لا مرفوعاً ولا موقوفاً ..

18- □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□ □ □□□ □□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□ .

19- [illegible] : **(إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبـور مسـاجد)**. وهـذا الخـبر رواه البخاري معلقا دون ((آخره أيضاً)) .ورواه مسـلم من طريق شعبة عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي [illegible] قال: (**لا تقوم الساعة إلا على شرار النـاس**) ورواه الإمـام أحمد في مسـنده من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود باللفظ الـذي ذكـره المؤلـف: ((إن من شـرار النـاس من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين يتخذون القبـور مسـاجد)) . وقد حسن إسناده شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ الذهبي .

20- قال [illegible]: ([illegible]). [illegible] ([illegible]) [illegible] (([illegible])) [illegible] ([illegible]) .

هذا الحديث: ([illegible]) [illegible] . [illegible] (([illegible])) .

[illegible]: (([illegible])) له شواهد سوف يأتي .

والشطر الثاني: (([illegible])) قوله ((والمتخذين عليها المساجد)) هذه اللفظة متواترة ، تواترت النصوص عن النبي [illegible] في تحريم اتخاذ القبور على المساجد والعكس .

قوله: ((والسرج)) الاتفاق قائم على تحريم إيقاد المقابر وجعل السرج عليها .

ولكن قالت طائفة: بالتحريم و قالت طائفة: بالكراهية ولم يرخص أحدٌ بالجواز مطلقاً .

إنما رخص طائفة أهل العلم للحاجة والضرورة وهذا واضح من فعل النبي [illegible] [illegible] . [illegible]: ([illegible]) [illegible] (**[illegible]**) [illegible] .

[illegible] (([illegible])) .

21- ترى بعض الأغبياء والجهلة يقرأ بعض سور من القرآن عند هذا القبر ولاسيما قراءة سورة يس ، ولا يصح في ((يس)) حديث صحيح ولا يثبت في ((يس)) حديث ، كل الأحاديث الواردة في ((يس)) ضعيفة مطلقاً بدون استثناء ، كل حديث ورد في فضل يس أو في قراءة ((يس)) عند الاحتضار أو في غير ذلك كلها ضعيفة لا يصح فيها حديث فكيف بقراءتها عند القبور .

22- قال [illegible] ([illegible])

هذا الحديث رواه مالك في الموطأ ، وابن سعد في الطبقات من طريق زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي [illegible] ، وعطاء بن يسار تابعي وليس بصحابي فالحديث مرسل صحيح .

ورواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلا ، ولم يذكر عطاء والأول أصح ، وللحديث شاهد رواه الإمام أحمد والحميدي في مسنده من طريق حمزة بن المغيرة الكوفي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي [illegible] [illegible]: ([illegible]) .

[illegible] .

[الشريط العاشر]

23- قد يستدل بعض أغبيائهم وجهلتهم- أي عباد القبور - بحديث قد اختلقوه وهو مشهور في مصنفات عباد القبور والأوثان وهو: ((إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأصحاب القبور)) أو بالآخر ((لو حَسَّن أحدكم ظنه بحجر لنفعه ذلك)) وهذان الخبران كذب على رسول الله [illegible] .

24- [illegible]: ([illegible]) .قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء: إسناده جيد ، وظاهره يقتضي كفر التشبه بهم ، وأقل أحواله التحريم.

25- [illegible] : (**لا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد إلا لله**) هذا الخبر رواه ابن حبان بنحوه وذلك في صحيحه من طريق أبي أسامة قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبي سلمة عن أبي هريرة [illegible] .

[illegible] ([illegible]) [illegible]:

[illegible]

26- ثبت عن النبي [illegible] : [illegible]

(([illegible]) : والصحيح في هذا الخبر واللفظ في المسند ((**أجعلتني لله عِدلا قل ما شاء الله وحده**)) وهذا الحديث رواه الإمام أحمد عن طريق الأجلح بن عبد الله عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس ورواته ثقات.

وفي الأجلح بن عبد الله خلاف ، وقد وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال يحيى القطان: في نفسي منه شيء .

وقال النسائي: ضعيف ليس بذلك .

وتوسط فيه ابن عدي رحمه الله فقال: له أحاديث صالحة يروي عنه الكوفيون وغيرهم ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسناداً ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق .

وقد صحح هذا الحديث غير واحدٍ من أهل العلم .

27- قال المصنف : في مسند الإمام أحمد (أن رجلاً أتي به للنبي [illegible] قد أذنب ذنباً ، فلما وقف بين يديه قال اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال [illegible]: ((**عرف الحق لأهله**))) وخرجه الحاكم من حديث الحسن عن الأسود بن سَريع وقال حديث صحيح..

قال الشارح : هذا الحديث رواه الإمام أحمد والحاكم من طريق محمد بن مصعب قال حدثنا سَلاَّم بن مسكين والمبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن الأسود بن سريع ((صحابي جليل)) .

محمد بن مصعب الراوي عن ابن مسكين المبارك هو القُرقُساني قال عنه الإمام أحمد لا بأس به ، وقال ابن معين ليس بشيء .

وقال النسائي: ضعيف وقال ابن خراش: منكر الحديث هذه العلة الأولى .

العلة الثانية : قال على بن المديني وابن منده والبزار لم يسمع الحسن البصري من الأسود بن سريع ، ولكن جاء في التاريخ الكبير

للبخاري ما يدل على سماع الحسن من الأسود في الجملة . ولهذا أثبت بعض أهل العلم سماعه.

[الشريط الخامس عشر]

28- الجهمية ينفون محبة الله ، ويقولون: بأن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً ، ولم يكلم موسى تكليما .

زعم ذلك إمامهم الجعد بن درهم ، وحين اشتهرت مقالته في الآفاق ، انتدب لرد كيده وضلاله أئمة الهدى ومصابيح الدجى فبيَّنوا هذا الضلال وهذا الانحراف ، وحين لم يجدي فيه هذا الأمر وكابر فيما دلت عليه الأدلة السمعية وتجاوبت معه الفطر ، قام عليه خالد القسري ، وقام في الناس خطيبا وقال:

((يا أيها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم ، فإني مضحٍ بالجعد بن درهم ، فإنه زعم أن الله ما اتخذ إبراهيم خليلاً ولا كلم موسى تكليماً)) وإلى هذا المعنى أشار ابن القيم رحمه الله في نونيته بقوله:

وقد ضحى بجعد خالد الـ	قسري يوم ذبائح القربانِ
إذ قال إبراهيم ليس خليله	كلا ولاموسى الكليم الدانِ
شكر الضحية كل صاحب سنةٍ	لله درك من أخي قربانِ

وأسانيد قتل خالد القسري للجعد بن درهم فيها جهالة ، غير أن هذه الحكاية مشهورة ، وقد رواها بالإسناد الإمام الدرامي رحمه الله في الرد على الجهمية ، وهو قريب العهد من ذلك ، وتارة الشهرة والاستفاضة وتلقي الحفاظ لمثل هذه الأمور مغني عن الأسانيد .

[الشريط السادس عشر]

29- وصى النبي معاذ بن جبل فقال: (**يا معاذ ، والله أني أحبك فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**). وهذا الحديث رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي ، والحاكم وصححه ، وابن حبان وصححه من طُرق . عن المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال

سمعت عقبة بن مسلم التُجيببي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُلي عن الصُنابحي عن معاذ بن جبل وهذا إسنادٌ صحيح .

30- [illegible] : ([illegible])) [illegible] (([illegible])) .

31- روى أهل السنن من حديث ذر عن يُسيع الحضرمي ويقال الكندي عن النعمان بن بشير أن النبي قال: (**الدعاء هو العبادة**) وقرأ [illegible] .

[illegible] (([illegible])) [illegible] .

[illegible] . و (الدعاء هو العبادة) أعم وأشمل معنى .

32- الحديث المشهور أن النبي قال: (**إن الله قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب**) .

رواه الحاكم ورواته ثقات ، وقد أُعل بالوقف ، وهذا قول الإمام الدار قطني رحمه الله في كتابه العلل . فقد صحح وقفه على عبد الله بن مسعود .

[الشريط السابع عشر]

33- قول ابن عباس رضي الله عنهما:((الإيمان بالقدر نظام التوحيد فمن آمن بالله وكذَّب بقدره نقض تكذيبه توحيد)) . [illegible] .

34- [illegible] : ([illegible]).

35- قال النبي : ([illegible]) [illegible] .

[الشريط الثامن عشر]

36- الأصيرم واسمه عمرو بن ثابت حين شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قُتل فدخل الجنة ، قال : (**عَمِلَ قليلاً وأُجِر كثيرا**) الحديث رواه أحمد وغيره بسند جيد.
37- قال ابن مسعود : ((كم من مريد للحق لم يصبه)) رواه الدارمي وغيره بسند قوي.

[الشريط التاسع عشر]

38- جاء في حديث حماد بن سلمه عن ثابت البناني عن أنس أن النبي قال: (**لقد أوذيت في الله وما يُؤْذى أحد وأخفت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أتت عليّ ثلاث ما بين يوم وليلة وما لي ولعيالي طعام إلا ما يواري إبط بلال**) رواه الإمام أحمد وغيره بسند صحيح .
39- جاء عن سعيد بن المسيب بسند صحيح عند البيهقي وغيره: ((أنه رأى رجلاً يكثر من الصلاة بعد طلوع الفجر فزجره سعيد عن ذلك وخوفه بالله جل وعلا فقال الرجل: أيعذبني الله على الصلاة ؟! قال: لا يعذبك على الصلاة ولكن يعذبك على مخالفة السنة)) .
40- تواتر النقل عن الصحابة والتابعين وتتابعت كلماتهم يقولون: ((اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم))
41- روي عن النبي [illegible]: ([illegible]) [illegible] . يقال: حَمُزَ الرجل: من باب ظَرُفَ أي أشتد . وهذا الأثر لا أصل له عن النبي وقد أشار إلى ذلك المؤلف في قوله: ((ليس له أصل)) وهذا قول ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين.
42- [illegible] [illegible]: ([illegible]) [illegible] [illegible] .
43- [illegible] عن رسول الله أنه قال: (**لو حسَّنَ أحدكم ظنه بحجر لنفعه ذلك**) وهذا الأثر مروي في الكتب الموضوعة وجاء في كتب غلاة الصوفية بدعوى التعلق بالله وحسن التوكل ونحو ذلك ، وهذا شرك برب العالمين .
44- الأصل أن المرأة عورة كما في حديث ابن مسعود عند الترمذي بسند صحيح: ((**المرأة عورة**)).
45- رواية: ((سفعاء الخدين)) هذه رواية جاءت في صحيح الإمام مسلم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر .

بينما الحديث رواه الإمام مسلم من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر بدون لفظه ((سفعاء الخدين)) ((امرأة من سطة الناس)) .
وقد سئل الإمام أحمد رحمه الله تعالى أيهما أرجح في عطاء ابن جريج أم عبد الملك ؟! فقال: ابن جريج إذاً رواية عبد الملك شاذة والحديث الذي جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس بدون هذه اللفظة .
46- حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان ابن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي قال: (**بعثت بالسيف حتى يُعْبَدَ الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي**) رواه الإمام أحمد رحمه الله تعالى بسند لا بأس به وقد قال عنه شيخ الإسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء إسناده جيد .
47- النبي قال: (**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ**) رواه أهل السنن بسند صحيح .
48- حديث أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ((كان يصلي أربعاً قبل العصر)) وهذا إسناده جيد .
49- جاء في حديث محمد بن عمرو عن علقمة بن وقاص الليثي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي قال: (**افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وسوف تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة**) .
وجاء في حديث عبد الرحمن بن زياد الأفريقي حين سُئل النبي عن هذه الفرقة قال: ((هم من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي)) وهذه الرواية ضعيفة ولكن معناها صحيح .
وجاء في حديث معاوية عند أبي داود وغيره قبل من هم يا رسول الله قال ((الجماعة)).

[الشريط العشرون]

50- قوله (**الخلق عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله**) هذا الخبر رواه أبو يعلى في مسنده والبزار وغيرهما من طريق يوسف بن عطية قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن النبي قال ، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً ويوسف بن عطية متروك

الحديث وقد حكي الاتفاق على ضعف هذا الخبر ، وهذا الصواب ، فإنه لا خلاف بين أهل الحديث في نكارة هذا الخبر .
51- قال : (**فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب**) هذا جزء من حديث رواه أبو داود والترمذي وغيرهما من طريق عاصم بن رجاء بن حيوه عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء وهذا إسنادٌ ضعيف وفيه اختلاف .
ولكن لا ريب أن العالم أفضل من العابد ، وهذا ليس لكل عالم ، إنما هو للعالم العامل الذي جمع مع العلم العبادة
52- قال : (**إن الله وملائكته يصلون معلمي الخير**) هذا الخبر رواه الترمذي رحمه الله من طريق سلمة بن رجاء قال حدثنا الوليد بن جميل قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ، وهذا خبر لا يصح فيه عدة علل ، وقد قال الإمام أبو حاتم رحمه الله تعالى الوليد يروي مناكير عن القاسم ، والقاسم مختلفٌ فيه .
53- قال : (**إن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحر والنملة في جحرها**) هذا الحديث رواه الترمذي رحمه الله تعالى من طريق محمد بن يزيد الواسطي قال حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوه عن قيس بن كثير ويقال كثير بن قيس ـ عن أبي الدرداء وأعله الترمذي بالانقطاع ، ورواه أبو داود وابن حبان وجماعة من طريق عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن الدرداء وفي داود بن جميل وكثير بن قيس كلام والخبر ضعيف قد جاء في إسناده اضطراب
54- الجهاد يكون باللسان ويكون باللسان ويكون بالمال ويكو بالنفس في سُنن أبي داود والنسائي من طريق جماد بن سلمه عن حميد الطويل عن أنس قال : (**جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم**) وهذا على قدر طاقة كل واحدٍ منا .

[الشريط الحادي العشرون]

54- قال أبو الدرداء : ((من فقه الرجل أن يقبل على صلاته وقلبه فارغ)) رواه البخاري في صحيحه معلقاً والإسناد صحيح .

55- جاء عند الترمذي أن النبي [illegible] قال: (**الصلاة في أول وقتها**) غير أن هذه الرواية ضعيفة شاذة لا يمكن الاعتماد عليها .
56- [illegible] ([illegible]) .
وقد جاء في رواية مسند الإمام أحمد رحمه الله ((لولا ما فيها من النساء والذرية)) وهذا الرواية ضعيفة شاذة لا تصح .
57- جاء في الموطأ من رواية مالك عن زياد ابن أبي زياد عن طلحة بن عُبيد الله بن كريز أن النبي [illegible]: ([illegible]) [illegible] .
58- [illegible] .
59- وجاء في حديث حماد بن سلمه بن ثابت عن أنس [illegible]: ([illegible]) [illegible] .
60- (**المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم**) هذا لفظ حديث رواه الترمذي وغيره من طريق شعبة عن سليمان الأعمش عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي [illegible] أن النبي [illegible] قاله .
قال الذهبي كان شعبة يرى أن هذا الشيخ هو ابن عمر رضي الله عنهما ، وقد جاء مصرحاً به عند ابن ماجه والطبراني .
61- [illegible] ((**تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة**)) ، رواه الترمذي وغيره من حديث ابن عباس وإسناده صحيح .
62- هذا الحديث روي عن طريق عبد الغني بن أبي عقيل ثنا يغنم بن سالم عن أنس بن مالك [illegible] قال: ((كان رسول الله [illegible] جالساً في جماعة من أصحابه فقال من صام اليوم ؟ قال أبو بكر: أنا .. [illegible])) وهذا الطريق موجود في التمهيد للإمام ابن عبد البر رحمه

الله تعالى . وهذا الإسناد متروك. قال الإمام ابن حبان رحمه الله تعالى: يغنم بن سالم كان يضع الحديث على أنس
وقال ابن يونس حَدَّث عن أنس فكذب ، وجزم بضعفه أبو حاتم وابن عدي وجماعة .
فلو وقف المؤلف على حديث أبي هريرة في مسلم لاستغنى به عن هذا الطريق الواهي وعن الاشتغال بذكر بعض الطرق الواهية .
[الشريط الثاني العشرون]
63- [illegible] ﷺ: ([illegible]) [illegible] .
64- جاء في حديث محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن أبي سلمه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (**افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وسوف تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار**) في رواية عبد الرحمن بن زياد حين سُئل النبي ﷺ من هم قال: (**هم من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي**) وهذه الرواية شاذة . وعبد الرحمن بن زياد ضعيف الحديث .
وفي رواية معاوية عند أبي داود وغيره ((هم الجماعة)) والسند صحيح ، والجماعة هم من كان على مثل ما عليه النبي ﷺ وعليه الصحابة .
وقد طعن في هذا الخبر كثير من المتأخرين لأن النبي ﷺ قال: (**كلها في النار**) فهؤلاء إعتقدوا أن المقصود التخليد في النار وحين أنكروا هذا الخبر وكذَّبوا بما لم يحيطوا به علماً ، وهذا خطأ من وجوه:
الوجه الأول: أنه لا يصح تضعيف الأحاديث الصحيحة بمثل هذه الطرق .
الوجه الثاني: أن من جهل شيئاً لا ينبغي أن يجعل جهله حجةً على علم غيره .
الوجه الثالث: أن هذا الخبر صحيح ، وقد صححه الأكابر من الحفاظ ومعناه يتوافق مع المعاني الأخرى في كتاب الله وفي سنة رسول الله ﷺ .

65- قال المصنف :(فلو عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً لهم من أعمالهم) قال الشارح : هذا جزء من حديث رواه أبو داود وغيره من طريق سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الديلمي عن أبي بن كعب عن النبي وسنده جيد .

[الشريط الرابع العشرون]

66- قوله : (**يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل ولا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة**) رواه الإمام أحمد والترمذي من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ، وقد رجح الإمام أحمد رحمه الله تعالى وقف هذا الخبر .

67- حديث: ((**قدِّموا قرشياً ولا قدموها**)) هذا الخبر ضعيف .

68- حديث شعيب ابن أبي حمزة عن ابن المنكدر عن جابر قال: ((كان آخر الأمرين ترك الوضوء مما مست النار ...)) وهذا الخبر معلول ، أعله أبو حاتم وأبو داود وابن حبان وجماعة ، وحكموا عليه بأنه مختصر .

الصواب: أن النبي أكل من كتف شاة ولم يتوضأ .

وكتبه /
أبو المهنـد القصيمي
في صبيحة الثلاثاء 17 / 3 / 1429هـ في الساعة 6.24
Saleh1427@hotmail.com